درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات

The degree of kindergarten children's possession of preventive education skills from the teachers' point of view

إعداد

آمنه ابراهيم عبد العزيز الموسى

Amna Ebrahim Almosa

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - كلية التربية – قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2025.408965

استلام البحث ١٩ / ١٠ /٢٠٢٤

قبول النشر ٢١ / ١١ /٢٠٢٤

الموسى، آمنه ابراهيم عبد العزيز (٢٠٢٥). درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١) ، ٦٧ – ٩٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (٣٠) فقرة وزعت على ثلاث محاور هي: (التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الأمن والسلامة)، وبلغت عينة الدراسة الأساسية (١٣٠) معلمة وبنسبة (١٣.٣%) من المجتمع الأصلي وهم معلمات الروضة الثانية عشر بالميرز بمحافظة الأحساء، بينما بلغت العينة الاستطلاعية (٢٠) معلمة ومن خارج العينة الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية وهي: (النظافة الشخصية، الأمن والسلامة، التغذية الصحية) من وجهة نظر المعلمات جاءت جميعها بدرجة مرتفعة جداً. وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل لزيادة وعي معلمات الروضة حول مفاهيم التربية الوقائية وتدريبهن على استخدامها وتنميتهن مهنياً وتربوياً. وحث المعلمات على استخدام قصص الأطفال التي تركز على مهارات التربية الوقائية. وتوثيق الصلة بين الروضات وأسر الأطفال؛ من أجل تكامل أدوارهم وتحقيق التعاون المشترك والفعّال في اكساب الأطفال المفاهيم الوقائية.

الكلمات المفتاحية: أطفال الروضة، التربية الوقائية، التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الامن والسلامة.

Abstract

The study aimed to identify the degree of kindergarten children's possession of preventive education skills from the teachers' point of view. The study used the descriptive survey approach. The study tool was a questionnaire consisting of (30) paragraphs distributed over three axes: (healthy nutrition, personal hygiene, security and safety). The basic study sample amounted to (130) teachers, representing (13.3%) of the original community, who are the teachers of the twelfth kindergarten in Al-Mirz in Al-Ahsa Governorate, while the exploratory sample amounted to (20) teachers from outside the basic sample. The study concluded that the degree of kindergarten children's possession of preventive education skills, which are: (personal hygiene, security and safety, healthy nutrition), from the teachers' point of view, were all very high. The study recommended holding workshops to increase kindergarten

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

teachers' awareness of preventive education concepts and training them on how to use them and develop them professionally and educationally. Urging teachers to use children's stories that focus on preventive education skills. And strengthening the relationship between kindergartens and children's families; In order to integrate their roles and achieve joint and effective cooperation in teaching children preventive concepts.

Keywords: Kindergarten children, preventive education, healthy nutrition, personal hygiene, safety and security.

المقدمة:

تُعد رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية الفارقة في حياة الطفل، باعتبارها مرحلة هامة مستقلة بذاتها لها أهدافها السيكولوجية وفلسفتها الخاصة. فهدفها الأساسي هو تحقيق النمو المتكامل للطفل في مختلف جوانب النمو سواء النمو الجسمي، أو العقلي، أو النفسي وما غير ذلك، من أجل تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية عن طريق إكسابه المهارات والخبرات اللازمة التي تمكنهم من الاندماج السليم بالمجتمع والقدرة على التكيف الأكاديمي، فالأطفال ثروة المجتمع الحقيقية والاهتمام بهم وبأمنهم يرسم مستقبلهم، ومن ثم التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ليتمكن الأطفال من التكيف السليم مع مجتمعهم.

حيث أوضحت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى في حياة الطفل لما لها من أثر على الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم؛ ومن ثم الاهتمام بتصميم برامج تربوية ببيئة آمنة تزود الأطفال بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم باعتبار الطفل محور العملية التعليمية وهدفها. (الهنيدي،٢٠٠٦).

ومن ثم أصبح نشر التربية الوقائية، وإزالة المعوقات بالروضة، وتعديل السلوك الخاطئ لدى الأطفال من أساسيات حماية الطفل وتحقيق الأمان له؛ فالعديد من المشكلات الصحية تكون بسبب عدم صلاحية بيئة الروضة للطفل وعدم وعى معلمات الروضة بكيفية غرس التربية الوقائية بنفوس الأطفال، لذا فالتربية الوقائية أصبحت جزءاً مهماً من العملية التربوية بالروضة ووسيلة من وسائل ضمان النمو المتزن المتكامل للطفل وبناء مواطن صالح. (الانصاري واخرون،٢٠١٨).

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

مشكلة الدراسة:

التربية الوقائية أساسية لحماية طفل الروضة من العدوى والأمراض المختلفة المنتشرة حاليًا، حيث أكدت الدراسات والأبحاث السابقة على ضرورة الاهتمام بمهارات التربية الوقائية ومفاهيمها لدى أطفال الروضة، إذ أشارت دراسة "فلوريس" (Flores, 2018)إلى ضرورة تعزيز السلوكيات الإيجابية وتدريب الأطفال على المهارات الوقائية، ودراسة "كيم" (Kim, 2016)التي أوصت بضرورة تطوير البرامج التعليمية وتدريب معلمي رياض الأطفال على التربية الوقائية، وكذلك فقد اوصت دراسة منصور (٢٠٢١) ودراسة عيد (٢٠١٦) على ضرورة اهمية ونشر الثقافة الوقائية وضرورة إكساب معلمات الروضة الثقافة الوقائية التي تساعدهم على الحفاظ على حياة واكسابهم الممارسات الوقائية الصحيحة التي تحافظ على حياة الأطفال.

كما أشارت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الصادر يناير ٢٠٢٠م إلى أن حوادث السقوط تعد من أسباب وفيات الأطفال وتكون ناتجة عرضية أو غير متعمدة، فأكثر من (٦) مليون شخص يموتون بسبب حوادث السقوط (٨٠%) منهم من الدول النامية، ويعد الأطفال الأكثر عرضة لخطر حوادث السقوط حيث تحدث معظم حالات السقوط نتيجة مراحل نموهم ورغبتهم في اكتشاف البيئة (فرج وهمام، ٢٠١٩)، وتأكيدًا على ذلك، جاءت نتائج دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨) التي أظهرت وجود ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات التكنولوجيا الحديثة، ووجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة.

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال رياض الأطفال في مدينة الأحساء؛ وجود قصور في مهارات التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، فهناك قلة اهتمام بالتغذية فهم يتناولون الغذاء غير المفيد وغير الصحي، وكذلك قلة اهتمامهم بالنظافة الشخصية وعدم غسل أيديهم عند الخروج من المرحاض أو تناول الغذاء، وأيضًا قلة اهتمامهم بالمخاطر التي يمكن أن تحدث إذا لمسوا الكهرباء أو لعبوا بالأشياء الخطرة لذا قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية على (١٠) من أطفال الروضة

ومن ثم جاءت الدراسة الحالية لتبحث في درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات؟**

تساؤلات الدراسة:

١. ما درجة امتلاك اطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة المعلمات؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢. ما درجة امتلاك اطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة المعلمات؟
٣. ما درجة امتلاك اطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة المعلمات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١. درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة المعلمات.
٢. درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الأمن والسلامة من وجهة المعلمات.
٣. درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة المعلمات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

١. قد تثري المكتبة العربية بإطار شامل عن درجة امتلاك الأطفال لمهارات التربية الوقائية في مرحلة الروضة.
٢. قد تُزود نتائج الدراسة لدى صناع القرار والمسئولين عن التعليم بزيادة الاهتمام بمقررات التربية الوقائية والصحة العامة في المناهج التعليمية المتعلقة بإعداد معلمات الروضة.
٣. قد تفيد مخططي المناهج من نتائج الدراسة في التخطيط لتفعيل برامج رياض الأطفال لمهارات التربية الوقائية وكذلك وضع المناهج المناسبة لهم.
٤. قد تُسهم نتائج هذه الدراسة على مسايرة التغير والتطور في مرحلة رياض الأطفال وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تربية الأطفال وتنمية مهاراتهم الوقائية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ويعتمد هذا المنهج على: "وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات، وتصنيفها واستنباط علاقات هامة بين الظواهر وتفسر المعنى بالبيانات " ديوبولد فان دالين، ١٩٨٥، ص٩٦)، ومن ثم تناسب هذا المنهج مع طبيعة وأهداف الدراسة حيث اعتمدت الدراسة على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والحقائق عنها وتصنيفها، ومعالجتها مع الاستعانة بأحد أدوات المنهج الوصفي وهي " الاستبانة "

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التربية الوقائية: التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الامن والسلامة.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على الروضة الثانية عشر بالمبرز بمحافظة الأحساء، كمجال لإجراء الدراسة الميدانية.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الأدوات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤٦هـ، ٢٠٢٤م).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مصطلحات الدراسة:

- **التربية الوقائية: education Preventive:**

التربية الوقائية هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم الصحية المتمثلة في (التغذية الوقائية) والأمنية المتمثلة في الكوارث الصناعية والطبيعية (البيئية) التي ترغب في تنميتها لدى أطفال الروضة حتى يمكن التصدي للمشكلات التي يتعرضون لها في الروضة من مخاطر صحية وطبيعية وبيئية؛ ليتمكنوا من الحفاظ على حياتهم (طلبة وآخرون، ٢٠١٧).

- **مهارات التربية الوقائية:**

وهي مجموعة الأداءات التي يقوم بها الفرد بغرض حمايته من المخاطر الطبيعية والصناعية، كمهارة الدفاع عن النفس، التحرك في حالات انذار الحرائق، الخروج من المبنى وغيرها (اليوزبكي، ٢٠٢٠).

التربية الوقائية إجرائيًا: مجموعة الأداءات والسلوكيات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال بغرض وقاية طفل الروضة وحمايته من المخاطر الصحية والأمنية، وهي تتعلق بالغذاء والنظافة والأمن والسلامة.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: التربية الوقائية

تُعد التربية الوقائية بعدًا مهمًا من الأبعاد التي تسعى التربية لتحقيق أهدافها على كافة المستويات الدراسية، بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة وصولًا إلى المستويات الجامعية، سعيًا وراء إعداد الفرد القادر على مواجهة المشكلات الصحية التي قد يواجهها هو أو أحد أفراد أسرته، وكذلك التصرف الصحيح في مواجهة المواقف الطارئة التي يمكن أن تشكل خطرًا عليه، ويمكن التطرق إلى مفهوم التربية الوقائية وذلك على النحو التالي:

١-مفهوم التربية الوقائية:

يُعرف محمود (٢٠١٢) التربية الوقائية بأنها: العملية التي يتم من خلالها إكساب الأطفال المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة على الأطفال وعلى حياتهم، وبالتالي على مجتمعهم، ويتم تضمين هذه المفاهيم ضمن أنشطة الروضة، وتدور هذه المفاهيم حول النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها

كما يعرفها عبد المهدي وراهي (٢٠١٤) بأنها: مجموعة من المعارف المتمثلة في الحقائق، والمفاهيم العلمية، والاتجاهات، والمهارات، والقيم التي يجب أن يمتلكها الطفل، والتي تجعله قادرًا على مواجهة الكوارث والأزمات الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والتكنولوجيا المعاصرة التي تصل في بيئته ومحيطه الحيوي، بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يُعرف رجب (٢٠٠٦) التربية الوقائية بأنها: مجموعة من الإجراءات تحول دون الإصابة بالأمراض المادية والمعنوية، وهذه الإجراءات تكون في اتجاه معاكس للإصابة بالمرض، والوقاية تتطلب معرفة الأسباب ومصادر الأمراض وطرائق انتقالها.

التربية الوقائية: هي" مجموعة من المعارف المتمثلة بالحقائق والمفاهيم العملية والاتجاهات والمهارات والقيم التي يجب أن يمتلكها الفرد والتي تجعله قادر على مواجهة الكوارث والأزمات الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والتكنولوجية المعاصرة التي تحصل في بيئته ومحيطه الحيوي

بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه" (المهدي، وقحطان، ٢٠١٤، ص١٥٠).

فالتربية الوقائية تعلم الأطفال كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض وتوفر نوعًا من التربية التكنولوجية والاهتمام بهم من ناحية تثقيفهم إلكترونيا لمواكبة التقدم التكنولوجي.

ومما سبق يتضح بأن التربية الوقائية هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والأدوات والإجراءات التي يجب أن يستخدمها ويمارسها الطفل وتظهر في سلوكياته داخل الروضة، وفي المنزل وفي البيئة المحيطة لضمان الصحة العامة في الجسد والنفس والعقل، والتربية الوقائية مسؤولية المجتمع بكافة مؤسساته ومن بينها رياض الأطفال.

٢-أهمية التربية الوقائية:

توفر التربية الوقائية للطفل النمو النفسي، والبدني، والعقلي السليم حيث تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بالنمو والتطور السريع فالتربية الوقائية تعلم الأطفال كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض خاصة في ظل اختلاطهم وكثرة عددهم؛ مما يعرضهم لمخاطر الأمراض المعدية، أو التعرض للإصابات الناتجة عن كثرة الحركة فتمكنهم من معرفة مبادئ الاسعافات الأولية وكيفية استخدامها (محمد، 2012).

ولذلك قامت الدراسة بحصر أهمية التربية الوقائية لطفل الروضة فيما يلي:

- توفير وتنفيذ كافة المتطلبات الوقائية التي تكفل بيئة آمنه من المخاطر المادية والبشرية، فالتربية الوقائية تدخل في كافة مجالات الحياة، لذا تتبع قواعد السلامة والصحة في الروضة والمنزل والشارع بهدف حماية الأطفال من الاصابات الناجمة عن مخاطر البيئة (محمد، 2012).
- التثقيف الصحي لأطفال الروضة بحصولهم على المعلومات الأساسية عن البدن والأمراض الشائعة، وكيفية الوقاية منها وتكوين اتجاهات صحية سليمة تساعد في نموهم وتقيهم من أمراض الطفولة المعدية كالأنفلونزا، الحصبة وغيرها(الحربي،2020).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- تحقيق مستقبل أفضل من خلال احترام حقوق الأطفال العلمية، والعملية، وتعزيز إحساسهم بالإنجاز، وتنمية وعيهم بذاتهم وتعزيز انتمائهم وشعورهم بالمواطنة. (عزب، 2015).

أوضحت دراسة محمود (٢٠١٢) أهمية التربية الوقائية في إكساب الأطفال تلك المفاهيم التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة عليهم وعلى حياتهم، وتتضمن هذه المفاهيم النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها، هذا كما أن التربية الوقائية تحميهم من براثن التطرف بكافة صوره وأشكاله، والتغلب على سلبيات العولمة، وحمايتهم من الغزو الفكري والثقافي؛ وهذا يساعد على تحقيق الأمن والأمان والاستقرار المجتمعي.

كما تتضح أهمية إمداد الطفل بقدر مناسب من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات الوقائية التي يمكن أن تساعده في تجنب العديد من تلك المخاطر؛ حيث أكدت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والهيئات الصحية العالمية على أن التربية الوقائية الصحية في المدارس يجب أن تكون جزءًا مهمًا من التربية العامة، ووسيلة حيوية من وسائل النهوض بمستوى الصحة، حيث تعمل على مساعدة الأطفال في التمييز بين المعلومات الصحية وغير الصحية؛ حيث إن كل طفل يمثل عائلة معينة يمكن الوصول إليها من خلاله وإيصال المعلومات الصحيحة إليها (عبده، ٢٠١٣).

وبينت دراسة كل من طلبة وآخرون (٢٠١٨) أهمية التربية الوقائية بصفة خاصة للأطفال في إمدادهم بأساسيات الصحة والتغذية السليمة والسلامة بأشكالها المختلفة الجسدية والعقلية والاجتماعية، وذلك من خلال السلوكيات المقبولة وضبط النفس والكفاءة الاجتماعية والتعاطف وحفز الوعي الذاتي.

وأشارت دراسة سلام وآخرون (Salam & et al, 2020) إلى دور التربية الوقائية في وقاية الأطفال وحمايتهم من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة الكوارث والحوادث والمخاطر الصحية والنفسية والبيئة التي يتعرضون لها أثناء تفاعلهم مع المجتمع.

وأكدت دراسة (أحمد، ٢٠١٩) على أهمية التربية الوقائية من الناحية الشرعية؛ حيث تنطلق من ضرورة حفظ النفس متضمنة الجسد والعقل، وضرورة حمايتها وصيانتها من المخاطر، وأن معرفة الفرد بحقيقة الفيروسات ومخاطرها ضرورة واجبة وملزمة للفرد والمجتمع، متضمنة استيعاب وممارسة التدابير الوقائية للحد من انتشارها ، وضرورة المحافظة على الصحة العامة باتباع ارشادات النظافة الشخصية ونظافة البيئة المحيطة وتعليمات الحجر الصحي، وضرورة عدم مخالطة المرضى للأسوياء، وضرورة الإبقاء في المنزل، وتقليل ممارسات الخروج من

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المنزل وفق التعليمات، انطلاقًا من أن التربية الوقائية والوعي بأبعادها ومجالاتها ومعارفها وسلوكياتها عملية ملزمة للجميع، ومسؤولية فردية ومجتمعية.

وأوضحت دراسة الحربي (٢٠٢٠) أن التربية الوقائية تعد الحل الأمثل للعد من المشكلات الحياتية القائمة، حيث تكفل للفرد العيش في حياة كريمة بعيدة عن الأخطار والاضطرابات، ورعاية نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي بما يتلاءم وفطرته، ومن خلال هذه الأهمية يتضح أن الوقاية تدخل في شتى المجالات الحياتية، ومن ثم فهي ضرورة حتمية في الوقت الحالي خاصة في المجال الصحي.

ومما سبق، فإن التربية الوقائية يمكنها أن تمد أطفال الروضة بالمعرفة والمهارات الحياتية والمواقف والقيم التي من شأنها الحفاظ على صحتهم وتنمية رصيدهم الصحي، وصقل مهاراتهم وتعزيزها؛ لكي تصبح نمطًا من أنماط المعيشة وممارسة حياتية يومية، كما أنها تقيهم من أخطار الأمراض الشائعة التي تنتشر في بيئتهم ومجتمعهم، خاصة في الوقت الراهن الذي يمتلئ بالأمراض والأوبئة.

مهارات التربية الوقائية:

بينت دراسة هاشم (٢٠١٠) كيفية تصنيف عناصر التربية الوقائية إلى:

- **التثقيف الغذائي:** إن أبرز بيئة تستطيع أن تنشر الوعي الغذائي هي بيئة الأطفال؛ حيث إن اقناعهم بفوائد الطعام وأثره على صحة أبدانهم، ونضج عقولهم سوف يدفعهم إلى نشر ما يتلقون من مبادئ بهذا الشأن بين ذويهم والمتصلين بهم.
- **التثقيف الصحي:** وهو يتعلق بالجسم والنفس؛ للحفاظ على سلامة الطفل أخذًا بمبدأ الوقاية خير من العلاج، ويقع عبء هذا التثقيف على عاتق الأسرة وبعدها الدولة ثم يأتي دور المدرسة والروضة في نهايتها.

ويجدر الإشارة إلى أن البحوث والدراسات قد اختلفت في تحديد مهارات التربية الوقائية، وهذا يرجع لتعدد المشكلات والقضايا والكوارث التي تواجه الأمم؛ حيث صنفها كاظم (٢٠١٦) إلى نوعين، هما: التربية الصحية والتربية الأمانية، وصنفها أحمد (٢٠١٧) إلى التثقيف الصحي والتثقيف الغذائي، واتفق كل من "هاميل" (Hamiel et al, 2018)، والرشيدي (٢٠١٨) على أربعة مهارات هي: التربية الصحية، والتربية الأمانية، والتربية البيئية، والتربية في مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية، كما صنفها صالح (٢٠٢٠) إلى خمسة مهارات، هي: الغذاء والصحة، والوقاية من الأمراض المعدية، المخدرات، والكوارث الطبيعية والصناعية، والتربية الأمانية.

ومن أهم مهارات التربية الوقائية كما حددها (الشيخ، ٢٠٠٦) فيما يلي:

١. **الصحة الشخصية:** تشمل البيئة المنزلية الصحية، والنظافة الشخصية، والتغذية الصحية، ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة، النظافة الشخصية، نظافة المنزل، نظافة الطعام والشراب، ونظافة الشارع.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢. **التغذية:** تهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة، ولا يشمل هذا المجال فقط الأغذية وأنواعها وإنما هو علم يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم الحي، ويشمل كذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والانتاج، كإنتاج الحليب والبيض، وكذلك التخلص من الفضلات.

٣. **الأمان والإسعافات الأولية:** تهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل، أو المدرسة أو الشارع ويشمل إسعافات النزيف، الحروق، التسمم، اللدغات، الحرائق، الكسور والجروح.

٤. **صحة البيئة:** تهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية، وصحة البيئة هو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية، وتشمل صحة البيئة الموضوعات التالية: الماء ووقايته من التلوث وتنقيته، الهواء والتهوية والتدفئة والإضاءة، تصريف الفضلات، وسائل التطهير المختلفة، الحشرات والقوارض، المساكن الصحية النظيفة، الضوضاء وتأثيرها على الصحة، صحة الأغذية، وحدات الخدمات الصحية في البيئة.

٥. **الصحة العقلية والنفسية:** تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم، وحمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

المبحث الثاني: دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التربية الوقائية:

تؤدى الروضة دورًا رئيسيًا ًفي حياة الطفل وتغير اتجاهاته وسلوكياته وغرس المبادئ والعادات السلوكية المرغوب فيها، ومن ثم يمكن للروضة غرس مبادئ التربية الوقائية في نفوس الأطفال من خلال ما يلي:

١. زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والطرق السليمة لأداء الأطفال لمحركات الرياضية بحيث تمكن الطفل من القفز والتحرك بانسيابية دون أن يؤذى نفسه أو غيره خاصة في حالات الطوارئ مع تعليم الأطفال كيفية مواجهة الحوادث والطوارئ ومبادئ الاسعافات الأولية فيعملون على تطبيقها عملياً، ونشر إرشادات ونشرات بطرق التعامل مع مكافحة الأوبئة والأمراض ونقل تلك النشرات لأولياء الأمور كذلك العمل على تنظيم معارض للأطفال يتم من خلالها عرض وسائل وأنشطة مختلفة تمكن الأطفال من معرفة مصادر الخطر على حياتهم وطرق الوقاية منها. (بدح، وآخرون، 2011، 21).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وتبين من ذلك أن اكتساب الطفل للياقة البدنية وتمتعه بصحة جسدية ينعكس على إيجابية الحياة لديه ومعرفته بطرق الاسعافات الأولية يشعره بقيمة ذاته وأن لديه مهارات عالية مما ينعكس على ثقته بنفسه، واستعداده لاكتساب مهارات أعلى.

٢. مراقبة بيئة الروضة والتأكد من سلامتها والاشراف الصحي على الوجبات التي يتناولها الطفل كمكافحة الأمراض الانتقالية باستعمال كافة الوسائل وأهمها التطعيم الفحص الدوري الشامل للأطفال، والاكتشاف المبكر للانحرافات السلوكية والصحية، وتقديم العلاج الملائم لها وتدريب الأطفال على السلوكيات الصحية، وتهيئة بيئة مناسبة داخل الروضة تساعد على نمو الأطفال بدنياً، وعقلياً، ونفسياً (بدح، وآخرون، 2011، 23).

٣. الاهتمام بتنمية الوعي السياسي للطفل فالوعي هو الفهم وسلامة الإدراك والوعي السياسي يعد نمطاً من المعارف والاتجاهات التي تشكل الثقافة السياسية له ويتم ذلك من خلا عملية التربية السياسية التي تهتم بالطفل وتهيئة لممارسة العمل السياسي وتغرس فيه مقومات المواطن الصالح من خلال تربية الاحساس بالمسؤولية العامة (توفيق، ٢٠١٥، ص١٦).

ويؤكد كل من (القلاف وخضر، ٢٠١٠)، و(آل سعود، ٢٠١٦)، و(الرشيدي، ٢٠١٨)، و(العنزي، ٢٠١٨)، و(الطائي، ٢٠١٩)، و(Marotz, 2014)، و(Rose & et al, 2015) دور معلمات أطفال الروضة في تنمية مهارات التربية الوقائية في النقاط التالية:

١. أن تتناسب برامج التربية الوقائية بكل مكوناتها مع مستوى أطفال الروضة؛ لكي تكون واضحة لديهم ويمكن الاستفادة منها واكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تهدف إليها.
٢. مسايرة برامج التربية الوقائية للمشكلات والقضايا الحياتية التي يعيشها أطفال الروضة، التي من أهمها مواجهة الأمراض المعدية والحد من انتشارها.
٣. تحديد المعارف التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة والإجراءات والتدابير الوقائية التي يجب أن يقوموا بها لمواجهة الأمراض المعدية.
٤. توعية المعلمات بالعادات الصحية الخطأ وما يترتب عليها من أضرار على الطفل والمجتمع.
٥. تنمية المعلمات العادات والسلوكيات الإيجابية للطفل خاصة المتعلقة باختيار الأغذية الصحية المتكاملة التي تزيد من مناعة جسمه ضد الأمراض المعدية.
٦. الاهتمام بالقدوة والنماذج والممارسات العملية في تقديم مفاهيم التربية الوقائية للأطفال.
٧. إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة السلوكيات الوقائية والاحترازية اللازمة لمواجهة الأمراض المعدية وذلك من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٨. استخدام نظم التعزيز المناسبة للأطفال وفي التوقيت المناسب لتعزيز سلوكياتهم الصحية.
٩. تصحيح المفاهيم والسلوكيات الصحية الخاطئة للطفل وذلك من خلال أساليب الاقناع المناسبة.
١٠. فتح المجال أمام الطفل للممارسة التطبيقية للسلوكيات الصحيحة أثناء تواجده في الروضة.
١١. تقديم التوجيهات والتوصيات المناسبة للأطفال عن النواحي الصحية والجمالية والوجدانية.
١٢. تضمين المناهج التعليمية المفاهيم الاجراءات والموضوعات التي تهدف إليها التربية الوقائية.
١٣. تكاتف جهود العاملين في مجال تربية الطفل مع غيرهم في الطب العلاجي والوقائي والبيئة والاعلام في وضع القواعد الأسس والبرامج الخاصة بالتربية الوقائية.
١٤. مسايرة التوجهات العالمية التي تهتم بصحة الطفل كلغة مشتركة بين جميع دول العالم وحمايته من الأمراض المعدية.
١٥. ارتباط موضوعات التربية الوقائية بالمستجدات والتطورات التي تحدث للأمراض المعدية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وهي درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلماتّ بعرضها حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم وفقًا لما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت التربية الوقائية:

- **دراسة منصور (٢٠٢١):** هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على المدخل البصرى في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة تجريبية من (٤٤) طفلًا وطفلة، كما تحددت أداة الدراسة في مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور لطفل الروضة، وتم تصميم برنامج أنشطة بصرية قائم على المدخل البصرى وتطبيقه على أطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الدراسة التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت النتائج على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
- **دراسة "فلوريس" (Florees, 2018)** وهدفت إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح للتربية الوقائية للأطفال في الروضة للوقاية من المخاطر، واكسابهم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الممارسات الوقائية الواجب اتباعها في الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في رفع مستوى التربية الوقائية لدى الأطفال، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز السلوكيات الإيجابية وتدريب الأطفال على المهارات الوقائية.

- **دراسة عواد وآخرون (٢٠٢٤)** والتي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج قائم فن المسرح لتنمية بعض المفاهيم الصحة الوقائية لدى طفل الروضة، تم تطبيق البحث على عينه مكونه من ٦٠ طفل وطفلة مقسمة إلى ٣٠ طفل وطفلة مجموعة تجريبية، و ٣٠ طفل وطفلة مجموعة ضابطة بمدرسة الحي الثاني المتميزة لغات بمدينة ٦ أكتوبر خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، تمثلت أداة البحث في اختبار المفاهيم الصحة الوقائية المصور (إعداد الباحثين)، كما قام الباحثين بإعداد قائمة المفاهيم الصحة الوقائية لطفل الروضة، وبناء برنامج قائم على فن المسرح لتنمية بعض المفاهيم الصحة الوقائية لدى طفل الروضة، طبق على أطفال المجموعة التجريبية وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على الاختبار المصور لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتي التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يتضح معه فاعلية البرنامج. واختتم البحث بالعديد من التوصيات لواضعي المناهج، ومصممي البرامج، والأطراف المعنية بالروضة، ومقترحات لأبحاث مستقبلية.
- **دراسة محمد (٢٠١٣)** والتي هدفت إلى قيس فعالية الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠ طفلاً) والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٤) وتم إعداد قائمة بسلوكيات التربية الأمانية التي يجب أن يمارسها طفل الروضة وبلغت (٥٠) سلوكا كما تم إعداد أدوات البحث وهما مقياس لسلوكيات التربية الأمانية ومقياس السلوكيات وتم حساب صدق وثبات أدواتا البحث كما تم تصميم برنامج الأنشطة التعبيرية وتطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة وبعد التطبيق تم تطبيق أدوات البحث بعديا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس اتجاه الطفل نحو ممارسة سلوكيات التربية الأمانية. لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **دراسة يونس وآخرون (٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في تنمية النظافة الشخصية لدى طفل الروضة، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي (التصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة) على عينة بلغ قوامها (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة التابعة لمدرسة أبناء الثورة بمدينة المنيا، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع البيانات (مقياس النظافة الشخصية المصور، وبرنامج الأنشطة المكتبية لتنمية النظافة الشخصية لدى طفل الروضة) – (إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تنمية النظافة الشخصية لدى طفل الروضة، كما حث البحث على أهمية استخدام برنامج الأنشطة المكتبية للبحث الحالي في رياض الأطفال لتنمية النظافة الشخصية والوعي الصحي لطفل الروضة، وضرورة إدراج موضوعات النظافة الشخصية بمختلف أبعادها في مناهج رياض الأطفال، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بالنظافة الشخصية للطفل، وإعداد وتصميم البرامج والأنشطة التربوية والصحية الهادفة المتعلقة بالنظافة الشخصية لدى طفل الروضة.

المحور الثاني: دراسات تناولت دور المعلمة:

- **دراسة البشلاوي وموسى (٢٠٢١)** والتي هدفت إلى معرفة دور معلمة الرياض في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة، واقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص والبالغ عددهن تقريبيا بحدود ٦٠٠ معلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث لبعض الرياض في مدينة حمص حيث تكونت العينة من ٢٠ معلمة رياض (١٠ من رياض خاصة ، ١٠ من رياض حكومية) وقد قامت الباحثة ببناء /استبانة/ موجهة لمعلمات رياض الأطفال لتعرف آرائهم بدور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة، تتألف الاستبانة من (١٥) بند تدور حول دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة، وأجرت الباحثة للاستبانة اختبارات الصدق والثبات (الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي، ثبات باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) وقد وجدت الباحثة أن معلمات الرياض يقمن بأدوار محددة في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة وذلك ضمن الإمكانات المتاحة لديهن سواء من قبل إدارات الرياض أو الإمكانات المادية أو حتى تعامل المجتمع والأهل، كما أن لدراسة المعلمة وتخرجها دور في ذلك، وقد خرج البحث بنتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير نوع

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الروضة (خاصة، حكومية) بينما وجد فروق بين متوسطات درجات معلمات الرياض (عينة البحث) على بنود استبانة (دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة) وفق متغير اختصاص المعلمة (رياض، اختصاص أخر) هذه الفروق لصالح معلمات الرياض وبفارق كبير وانحرافات معيارية صغيرة، وقد خرج البحث بعدد من التوصيات التي قد تسهم تفعيل دور المعلمات في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة بشكل أفضل.

- **دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨)** هدفت إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة قنا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات التكنولوجيا الحديثة، ووجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعمل المزيد من الأبحاث عن التربية الوقائية لدى طفل الروضة.
- **دراسة الجمعية (٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى الكشف عن "درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن"، والكشف عن الفروق في درجة توظيفهن لها والتي تعزى لأثر متغيري (المؤهل، التخصص) باستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة المكونة من (٢٦) فقرة مقسم إلى ثلاثة محاور هي: (التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الأمن والسلامة) لجمع البيانات من عينة بلغت (١٠٢) معلمة من معلمات الروضة في مدينة الأحساء للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤ه، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة جدًا، كما أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات الأمن والسلامة جاء في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جدًا، وبأن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التغذية الصحية جاء في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة جدًا، وأن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات النظافة الشخصية جاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة جدًا، كما توصلت الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النظر إلى استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية والتي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وبناء على ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة إشراك الأسرة خصوصاً الأمهات في برامج التربية الوقائية مما يساعد على تحول ثقافة طفل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الروضة من مجرد معلومة إلى سلوك ثم إلى اتجاه إيجابي نحو صحته وأفراد مجتمعه، وقيام وزارة التعليم بإشراك مؤسسات المجتمع المحلي والتي لها علاقة بمهارات التربية الوقائية للطفل من خلال عمل برامج وأنشطة تعليمية وترفيهية تعمل على تطوير جودة نواتج التعلم.

- **دراسة "كيم" (Kim, 2016)** والتي تطرقت إلى الحالة التعليمية واحتياجات الوالدين ومعلمات رياض الأطفال المعنين بالوقاية من الأمراض المعدية عند الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) من أولياء الأمور، و(١٤٧) معلمة من معلمات رياض الاطفال، وتحددت أدوات الدراسة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ١٦.٧% من أولياء الأمور لديهم خبرة تعليمية مع العدوى وتعليم التربية الوقائية لأطفالهم، وأن حوالى ٢٧.٧% من معلمات رياض الأطفال تلقوا تعليمًا حول الأمراض المعدية وتدريب الأطفال على التربية الوقائية، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير البرامج التعليمية وتدريب أولياء الأمور ومعلمي رياض الأطفال على التربية الوقائية.
- **دراسة سلمان (٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى الكشف عن واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية لتنمية الوعي الوقائي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مديري ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط. قد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مع الاستعانة بالاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٦٠) من مديري ومعلمات رياض الأطفال في الإدارات التعليمية العشر. وتوصلت نتائج البحث إلى أن المتوسط العام لدرجة تقدير أفراد الدراسة لواقع دور مؤسسات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية لتنمية الوعي الوقائي لدى أطفال الروضة بمحافظة دمياط قد جاء بدرجة تحقق منخفضة، وقد أوصى البحث بضرورة توظيف الألعاب التربوية كطريقة تعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال لإكسابهم مهارات وخبرات متنوعة متعلقة بالجانب الوقائي والسلوكي للأطفال مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث استهداف دراسة التربية الوقائية مع دراسة كل من منصور (٢٠٢١)، و"فلوريس" (Florees, 2018)، وعواد وآخرون (٢٠٢٤)، ومحمد (٢٠١٣)، ويونس وآخرون (٢٠٢٣)، بينما اختلفت وتباينت مع باقي الدراسات من حيث أهدافهم.
- **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج المسحي الوصفي مع دراسة كل من البشلاوي وموسى (٢٠٢١)، والأنصاري وآخرون (٢٠١٨)، والجمعية (٢٠٢٣)، و"كيم" (Kim, 2016)، وسلمان

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

(٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع باقي الدراسات في المنهج المستخدم والتي استخدمت المنهج التجريبي.

- **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مع دراسة كل من البشلاوي وموسى (٢٠٢١)، والأنصاري وآخرون (٢٠١٨)، والجمعية (٢٠٢٣)، و"كيم" ((Kim, 2016، وسلمان (٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع باقي الدراسات في استخدام أدوات أخرى كالبرامج المقترحة.
- **من حيث العينة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة المستهدفة وهي معلمات رياض الأطفال مع دراسة كل من البشلاوي وموسى (٢٠٢١)، والأنصاري وآخرون (٢٠١٨)، والجمعية (٢٠٢٣)، و"كيم" ((Kim, 2016، وسلمان (٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع باقي الدراسات في العينة والتي تمثلت في أطفال الروضات.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المتبع، وعينة الدراسة، ووضع أسئلة الدراسة وفرضياتها، واختيار أداة الدراسة التي تفي بغرض الدراسة الحالية، واستعراض الأدب التربوي والأطر النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليل نتائجها وتفسيرها والتوصل إلى توصيات ومقترحات الدراسة الحالية.

مدى تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية بالتعرف على درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات؛ حيث لم تجد الباحثة أية دراسة تتطرق إلى هذا الموضوع، وكذلك تميزت من حيث عينتها ومن حيث أداتها التي استخدمت مهارات التربية الوقائية (الغذاء، النظافة، الأمن والسلامة).

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

للتعرف على درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من (٩٧٦) معلمة.
- **عينة الدراسة:**
  - **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلمة وبنسبة (١٣.٣%). والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم	5	3.8
	بكالوريوس	115	88.5
	دراسات عليا	10	7.7
الخبرة	اقل من (٥) سنوات	28	21.5
	من (٥) الى (٩) سنة	49	37.7
	(١٠) سنوات فأكثر	53	40.8
الإجمالي		**130**	**100**

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان لقياس درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمستجيبين، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، الخبرة.
- **القسم الثالث:** فقرات الاستبانة والمكونة من (٣٠) عبارة، موزعة على (٣) محاور وفق سلم التقدير الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: التغذية الصحية	9
٢	المحور الثاني: النظافة الشخصية	11
٣	المحور الثالث: الامن والسلامة	10
	اجمالي عدد العبارات	**30**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٥) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة، وحذف او تعديل العبارات غير المناسبة، ووضع العبارات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة وتم تعديل الصياغة وتكونت الصورة النهائية من (٣٠) عبارة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له وبين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية، والجدول (٣-٣) تبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له وبين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية

م	المحور ـ العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
	المحور الأول: التغذية الصحية	**1**	**.956****
١.	يتناول الطفل الطعام بهدوء.	.604**	.484*
٢.	يشرب الطفل الحليب يومياً في الوجبة الصباحية.	.781**	.750**
٣.	يبتعد الطفل عن تناول الوجبات السريعة.	.678**	.636**
٤.	يبتعد الطفل عن تناول الأغذية المكشوفة.	.467*	.490*
٥.	يبتعد الطفل عن تناول المشروبات الغازية.	.595**	.545*
٦.	يحب الطفل تناول الخضروات والفواكه يوميا.	.625**	.545*
٧.	يحضر الطفل وجبة صحية ومتوازنة يوميا.	.859**	.864**
٨.	يتمتع الطفل بالنشاط والحيوية.	.724**	.689**
٩.	تشارك الاسرة في تعزيز الثقافة الصحية الغذائية لدى الطفل.	.940**	.989**
	المحور الثاني: النظافة الشخصية	**1**	**.940****
١٠.	يحرص الطفل على الاستحمام يوميا.	.855**	.794**
١١.	يستخدم الطفل أدواته الشخصية الخاصة به (فرشاة، مشط ....الخ	.934**	.989**
١٢.	يفرش الطفل أسنانه يوميا في الصباح	.741**	.585**
١٣.	يفرش الطفل أسنانه يوميا في المساء	.772**	.682**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

م	المحور - العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١٤.	يغسل الطفل يديه قبل تناول الطعام	.891**	.957**
١٥.	يغسل الطفل يديه بالصابون بعد الخروج من دورة المياه	.872**	.738**
١٦.	يستخدم الطفل المناديل لتنظيف الأنف عند العطس	.934**	.989**
١٧.	يقلم الطفل أظافره أسبوعياً بمساعدة الوالدين	.815**	.864**
١٨.	يرتدي الطفل ملابس نظيفة يوميا	.834**	.623**
١٩.	يبتعد الطفل عن قضم الأظافر بأسنانه	.750**	.689**
٢٠.	ينزعج الطفل عندما يرمي أحد الأشياء الغير نظيفة بالصف والساحة.	.934**	.989**
	المحور الثالث: الامن والسلامة	**1**	**.913**
٢١.	يتبع الطفل اللوحات الارشادية والملصقات الدالة على مخرج الطوارئ.	.839**	.864**
٢٢.	يسرع الطفل بالتوجه لنقطة التجمع عند سماع جرس الانذار	.809**	.623**
٢٣.	ينزل الطفل من السلالم بطريقة صحيحة وآمنه	.764**	.689**
٢٤.	يلعب الطفل بحذر بعيدا عن أماكن الخطر كـ (العداد الكهربائي وغيره)	.772**	.692**
٢٥.	يجلس الطفل على المقعد بهدوء عند الخروج في رحلة	.757**	.636**
٢٦.	يبتعد الطفل عن العبث واللعب بالأدوات الحادة	.834**	.623**
٢٧.	يبتعد الطفل عن شرب السوائل مجهولة المصدر	.727**	.545*
٢٨.	يحذر الطفل من المشي في أماكن مبلله خشية الانزلاق	.701**	.545*
٢٩.	ينجح الطفل في التعامل مع الإسعافات الأولية البسيطة	.866**	.864**
٣٠.	يحفظ الطفل الأرقام المهمة كـ (الدفاع المدني والاسعاف) لاستخدامها عند الحاجة	.659**	.689**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣-٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له (٠.٤٦٧* - ٠.٩٣٤**)،كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٨٤* -- ٠.٩٨٩**) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للأداة بين (٠.٩١٣* * - ٠.٩٥٦ **)، وجميعها دالة عند (٠.٠١). وبذلك تم التحقق من صدق الأداة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٣-٤) يبين معاملات الثبات.

جدول (٤): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المحور الأول: التغذية الصحية	10	0.86
٢	المحور الثاني: النظافة الشخصية	10	0.96
٣	المحور الثالث: الامن والسلامة	10	0.90
٥	**الثبات الكلي**	**30**	**0.96**

يبين الجدول (٤) ان معامل الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات بلغ (٠.٩٦)، كما تراوحت معاملات الثبات على محاور درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات بين (٠.٨٦–٠.٩٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن الأسئلة (١-٣):

١. ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات؟
٢. ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات؟
٣. ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات؟

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق عبارات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	اكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	اكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	اكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	اكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

عرض ومناقشة النتائج

نتائج السؤال الفرعي الأول ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١.	7	يتناول الطفل الطعام بهدوء.	4.16	.971	مرتفعة
٢.	8	يشرب الطفل الحليب يومياً في الوجبة الصباحية.	4.02	1.171	مرتفعة
٣.	9	يبتعد الطفل عن تناول الوجبات السريعة.	3.95	1.284	مرتفعة
٤.	5	يبتعد الطفل عن تناول الأغذية المكشوفة.	4.29	1.045	مرتفعة جدا
٥.	2	يبتعد الطفل عن تناول المشروبات الغازية.	4.49	.950	مرتفعة جدا
٦.	4	يحب الطفل تناول الخضروات والفواكه يوميا.	4.35	.804	مرتفعة جدا
٧.	6	يحضر الطفل وجبة صحية ومتوازنة يوميا.	4.24	.979	مرتفعة جدا
٨.	1	يتمتع الطفل بالنشاط والحيوية.	4.57	.658	مرتفعة جدا
٩.	3	تشارك الاسرة في تعزيز الثقافة الصحية الغذائية لدى الطفل.	4.48	.770	مرتفعة جدا
		درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات	**4.28**	**.768**	**مرتفعة جدا**

يبين الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة مرتفعة جداً، بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٧٦٨)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

عبارات امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات بين (٣.٩٥ --- ٤.٥٧)، وجاءت العبارة (٨) " يتمتع الطفل بالنشاط والحيوية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٦٥٨) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٥) يبتعد الطفل عن تناول المشروبات الغازية" بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٩٥٠) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما جاءت العبارة (٣) يبتعد الطفل عن تناول الوجبات السريعة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وبانحراف معياري (١.٢٨٤) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٢) يشرب الطفل الحليب يومياً في الوجبة الصباحية" بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وبانحراف معياري (١.١٧١) وبدرجة مرتفعة.

وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام عائلات الأطفال بتغذية أبناءهم التغذية الصحية السليمة، سواء بنوعية الأغذية التي تعطى للأطفال عند ذهابهم صباحاً إلى الروضة، أو من الناحية الأخرى بتوجيه سلوكياتهم الغذائية وإرشادهم نحو السلوك الصحيح وذلك على مدار مواقفهم الحياتية وحياتهم اليومية في البيت أو خارجه عند التنزه أو التسوق أو زيارة الأقارب، كما أنه قد يُعزى أيضاً إلى اهتمام معلمات الروضة بالنواحي الغذائية للأطفال من خلال التعليمات والإرشادات التي تتلى عليهم طوال فترة تواجدهم بالروضة وبالأخص في فترة تناول الطعام والشراب، فتعتبر فرصة كبيرة لتوجيه سلوكياتهم وطرق تناولهم للوجبات الغذائية، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الغذاء الصحي المفيد والبعد عن الأغذية الضارة والغير مفيدة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الجميعة (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات الأمن والسلامة جاءت بدرجة كبيرة جدًا. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "فلوريس" (Florees, 2018) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج مقترح للتربية الوقائية للأطفال في الروضة للوقاية من المخاطر واكسابهم الممارسات الوقائية الواجب اتباعها في الروضة في رفع مستوى التربية الوقائية لدى الأطفال. وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إلى نتائج دراسة البشلاوي وموسى (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن معلمات رياض الأطفال يقمن بأدوار محددة في تعزيز مفهوم الوعي الصحي لدى طفل الروضة وذلك ضمن الإمكانات المتاحة لديهن سواء من قبل إدارات الرياض أو الإمكانات المادية أو حتى تعامل المجتمع والأهل.

نتائج السؤال الفرعي الثاني ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٧) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات

الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
7	يتبع الطفل اللوحات الارشادية والملصقات الدالة على مخرج الطوارئ	4.36	.826	مرتفعة جدا
4	يسرع الطفل بالتوجه لنقطة التجمع عند سماع جرس الانذار	4.47	.809	مرتفعة جدا
6	ينزل الطفل من السلالم بطريقة صحيحة وآمنه	4.38	.857	مرتفعة جدا
3	يلعب الطفل بحذر بعيدا عن أماكن الخطر كـ (العداد الكهربائي وغيره)	4.48	.837	مرتفعة جدا
8	يجلس الطفل على المقعد بهدوء عند الخروج في رحلة	4.35	.897	مرتفعة جدا
2	يبتعد الطفل عن العبث واللعب بالأدوات الحادة	4.49	.809	مرتفعة جدا
1	يبتعد الطفل عن شرب السوائل مجهولة المصدر	4.52	.790	مرتفعة جدا
5	يحذر الطفل من المشي في أماكن مبلله خشية الانزلاق	4.46	.837	مرتفعة جدا
9	ينجح الطفل في التعامل مع الإسعافات الأولية البسيطة	4.17	1.101	مرتفعة
10	يحفظ الطفل الأرقام المهمة كـ (الدفاع المدني والاسعاف) لاستخدامها عند الحاجة	3.38	1.521	متوسطة
درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات		**4.31**	**.729**	**مرتفعة جدا**

يبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة "مرتفعة جداً"، بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبانحراف معياري (٠.٧٢٩)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات بين (٣.٣٨ --- ٤.٥٢)، وجاءت العبارة (٧) يبتعد الطفل عن شرب السوائل مجهولة المصدر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وبانحراف معياري (٠.٧٩٠) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٦) يبتعد الطفل عن العبث واللعب بالأدوات الحادة" بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٨٠٩) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما جاءت العبارة (١٠) يحفظ الطفل الأرقام المهمة كـ (الدفاع المدني والاسعاف) لاستخدامها عند الحاجة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٨)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وبانحراف معياري (١.٥٢١) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة (٩) ينجح الطفل في التعامل مع الإسعافات الأولية البسيطة" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبانحراف معياري (١.١٠١) وبدرجة مرتفعة.

وقد يُعزى ذلك إلى اهتمام معلمات رياض الأطفال بتوعية أطفال الروضة على مدار اليوم الدراسي بخصوص قواعد الأمن والسلامة الشخصية الخاصة بهم والجماعية الخاصة بالجميع وبالمكان المحيط وبالزملاء، وقد يتم تدريب الأطفال على خطط الطوارئ التي قد تحدث فجأة كالحريق أو السيول، وكيفية التحرك الجمعي السليم للأطفال تجاه أماكن نقاط التجمع عند سماع الإنذار أو عند الإحساس بالخطر، وكذلك تقوم إدارة الروضة والمعلمات بتوعية الأطفال حول اللوحات الإرشادية الخاصة بالأمن والسلامة، والبعد عن أماكن الكهرباء، وكذلك تجنب اللعب بالأدوات الحادة والخطيرة، وتكرار أرقام الدفاع المدني والإسعاف على مسامع الأطفال حتى يحفظوها ويستعملوها وقت الحاجة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة يونس وآخرون (٢٠٢٣) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تنمية إجراءات الأمن والسلامة لدى طفل الروضة. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الجميعة (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات الأمن والسلامة جاءت بدرجة كبيرة جدًا. واتفقت أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة يوسف (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية (مفاهيم الأمن والسلامة، والمفاهيم البيئية). بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود ضعف في الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات التكنولوجيا الحديثة، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة.

نتائج السؤال الفرعي الثالث ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٨) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١.	10	يحرص الطفل على الاستحمام يوميا.	4.28	.889	مرتفعة جدا
٢.	4	يستخدم الطفل أدواته الشخصية الخاصة به (فرشاة، مشط .....الخ	4.49	.780	مرتفعة جدا
٣.	8	يفرش الطفل أسنانه يوميا في الصباح	4.38	.909	مرتفعة جدا
٤.	9	يفرش الطفل أسنانه يوميا في المساء	4.29	.952	مرتفعة جدا
٥.	1	يغسل الطفل يديه قبل تناول الطعام	4.62	.761	مرتفعة جدا
٦.	3	يغسل الطفل يديه بالصابون بعد الخروج من دورة المياه	4.52	.865	مرتفعة جدا
٧.	5	يستخدم الطفل المناديل لتنظيف الأنف عند العطس	4.47	.882	مرتفعة جدا
٨.	7	يقلم الطفل أظافره أسبوعياً بمساعدة الوالدين	4.41	.832	مرتفعة جدا
٩.	2	يرتدي الطفل ملابس نظيفة يوميا	4.55	.727	مرتفعة جدا
١٠	6	يبتعد الطفل عن قضم الأظافر بأسنانه	4.42	.888	مرتفعة جدا
١١	11	ينزعج الطفل عندما يرمي أحد الأشياء الغير نظيفة بالصف والساحة	4.23	1.012	مرتفعة جدا
		درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات	**4.42**	**.707**	**مرتفعة جدا**

يبين الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة "مرتفعة جداً"، بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٠٧)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات بين (٤.٢٣ --- ٤.٦٢)، وجاءت العبارة (٥) " يغسل الطفل يديه قبل تناول الطعام" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٢) وبانحراف معياري (٠.٧٦١) وبدرجة مرتفعة جدا، وفي المرتبة الثانية العبارة (٩) " يرتدي الطفل ملابس نظيفة يوميا" بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٧٢٧) وبدرجة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مرتفعة جدا، بينما جاءت العبارة (١١) ينزعج الطفل عندما يرمي أحد الأشياء الغير نظيفة بالصف والساحة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبانحراف معياري (١.٠١٢) وبدرجة مرتفعة جدا، بينما في المرتبة قبل الأخيرة العبارة (١) يحرص الطفل على الاستحمام يوميا" بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٨٨٩) وبدرجة مرتفعة جداً.

وقد يُعزى ذلك إلى محاكاة طفل الروضة للسلوكيات والعادات الصحية الجيدة لعائلته في مجال النظافة الشخصية والعناية الشخصية بجسمه وبأدواته وملابسه، كتقليده لأفراد عائلته في غسيل الأسنان يومياً في المساء قبل النوم أو في الصباح بعد النوم، وغسيل الطفل يديه قبل تناول الطعام وبعده، وغسيله ليده بالصابون بعد الخروج من دورة المياه، والعناية بنظافة المكان المحيط سواء المنزل أو الروضة، ويُعزى ذلك أيضاً إلى توجيه معلمات الروضة للأطفال نحو ممارسة السلوكيات الحميدة في النظافة الشخصية ونظافة المكان، وكذلك وجود اللوحات التعليمية التي تحض على ذلك كلوحات غسيل الأيدي ولوحات منع إلقاء القمامة إلى في مواضعها، كل ذلك يساعد على تشكيل الاتجاهات الإيجابية للأطفال نحو الحرص على النظافة الشخصية والالتزام بها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة يونس وآخرون (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تنمية النظافة الشخصية لدى طفل الروضة. وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الجميعة (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات النظافة الشخصية جاءت بدرجة كبيرة جدًا. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسة منصور (٢٠٢١) والتي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

ملخص لأهم النتائج:

١. الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة التغذية الصحية من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة مرتفعة جداً، بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٧٦٨).
٢. الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة الامن والسلامة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة "مرتفعة جداً"، بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبانحراف معياري (٠.٧٢٩).
٣. الدرجة الكلية لدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارة النظافة الشخصية من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة "مرتفعة جداً"، بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٠٧).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

توصيات الدراسة:

١. عقد ورش عمل لزيادة وعي معلمات الروضة حول مفاهيم التربية الوقائية (التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الامن والسلامة).
٢. إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات الروضة لتدريبهن على استخدام مهارات التربية الوقائية داخل مراكز رياض الأطفال لتنميتهن مهنيا وتربويا.
٣. حث معلمات الروضة على استخدام قصص الأطفال التي تركز على مهارات التربية الوقائية.
٤. توثيق الصلة بين الروضات وأسر الأطفال؛ من أجل تكامل أدوارهم وتحقيق التعاون المشترك والفعّال في اكساب الأطفال المفاهيم الوقائية (التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الامن والسلامة).

مقترحات الدراسة:

١. دور الأسرة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
٢. فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المختلفة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
٣. فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، ابتسام سلطان. (٢٠١٩). أثر استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، *المجلة التربوية-جامعة سوهاج*، (٦٨).

أحمد، سمية محمود. (٢٠١٧). دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريًا بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها، *مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر*، ٣ (١٧٥).

أحمد، نجم الدين (٢٠٠١). دور مديري المدارس في النمو المهني للمعلمين، *مجلة كلية التربية*، الزقازيق، (٣٧).

آل سعود، الجوهرة فهد. (٢٠١٦). *الدليل العملي لصحة الطفل*، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.

الأمير، أميرة محمد. (٢٠٢٠). الأهمية التربوية لمدارس رياض الأطفال في ضوء معايير تربية الطفل، *مجلة الثقافة والتنمية*، (١٥٥)، ٣١-٦٠.

أمين، عبير. (٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، *مجلة الطفولة*، (٣١)، ٦٧٩-٧٣٤.

الأنصاري، علي، ومحمد، نهاد، وخليل، عبد الناصر، وابراهيم، آمال. (٢٠١٨) دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، *مجلة العلوم التربوية*، (٣٧).

بدر، سهام (٢٠٠١). *اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة*. الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

بدر، سهام. (٢٠١٠). *مدخل إلى رياض الأطفال*، (ط٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحربي، نورة عبد العزيز. (٢٠٢٠). أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث بغزة، ٤ (٢١).

حمدان، ميساء، وسليمان، مادلين. (٢٠١٧). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة-دراسة ميدانية في مدينة طرطوس, ٣٩(٢).

الحمود، هناء. (٢٠٠٩). دور معلمة رياض الأطفال في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات دراسة ميدانية في رياض الأطفال في دمشق، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة دمشق.

رجب، مصطفى. (٢٠٠٦). الأسس الشرعية للتربية الوقائية، المؤتمر العلمي العربي الأول للتربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، سوهاج.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الرشيدي، عادل عيد. (٢٠١٨). التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت- رياض الأطفال أنموذجًا، *مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك سعود*، (٢).

الشجراوي، صباح صالح. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، الجزائر، ٥ (٤)، ١٤٥-١٨٠.

شعلان، السيد، وناجي، فاطمة. (٢٠١٣). *ثقافة طفل الروضة*، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الشيخ، محمود يوسف. (٢٠٠٦). *مشكلات تربوية معاصرة*، القاهرة: دار الفكر.

صالح، أحمد سعيد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك في إكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا "COVID-19" للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، *مجلة التربية الخاصة والأهلية*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠ (٣٨).

الطائي، مؤيد عبد. (٢٠١٩). *أسس التربية الصحية*، عمان: دار صفا.

طلبة، ابتهاج، ومحمد، حنفي، ومحمد، نجلاء. (٢٠١٨). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، *مجلة العلوم التربوية-جامعة جنوب الوادي*، (٣٧).

طلبة، ابتهال، ومحمد، حنفي، ومحمد، نجلاء. (٢٠١٥). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، *مجلة العلوم النفسية*.

عامر، طارق. (٢٠٠٨). *معلمة رياض الأطفال (إعدادها – أدوارها- مهارتها)*، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد المهدي، عباس، وراهي، قحطان. (٢٠١٤). دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقنيات البيولوجية المعاصرة في كتاب الأحياء للمرحلة المتوسطة، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية*، جامعة الكوفة، ٨ (١٥).

عبد المؤمن، مروة. (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (٢٦)، ٢٩٦-٣٢٦.

عبده، ياسين سليمان. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة.

العجرود، وسام. (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية. *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

العنزي، عبد الله عقل. (٢٠١٨). التربية الوقائية في السنة النبوية وتطبيقاتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة القصيم.

فرج، أحلام، وهمام، نجوان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في تنمية الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة، *مجلة الطفولة والتربية*، (٣٨).

فرماوي، محمد (٢٠٠٤م). *مناهج وبرامج رياض الاطفال وتطبيقاتها العلمية*، الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

القلاف، نبيل، وخضر، إنعام. (٢٠١٠). فعالية منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدى تلاميذها بدولة الكويت، *دراسات تربوية ونفسية-جامعة الزقازيق*، (٦٦).

كاظم، حنان. (٢٠١٦). تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية، *مجلة أبحاث ميسان*، ١٢ (٢٣).

محمد، أحمد شعبان. (٢٠١٢). *التربية الصحية*، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

محمود، ميادة مجدي. (٢٠١٢). فعاليات ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

منصور، سحر. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

هاشم، إبراهيم أسعد. (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

الهنيدي، منال. (٢٠٠٦) *الأنشطة الفنية لطفل الروضة*، القاهرة: عالم الكتاب.

اليوزبكي، قتيبة. (٢٠٢٠). آليات مواجهة الكوارث ضمن المعطيات المحلية على مستوى المحافظة. *مجلة إدارة المخاطر والأزمات*, ٢(٢) , ٨٨-٧٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Connie, P. (2001). Health aware Healthy living, New jersy, the roland press company.

Floress, M. (2018). Externalizing Behaviors with in general, at risk and special education preschool classrooms, a preliminary investigation preventing school failure, 62 (4).

Kim, D. (2016). college of Nursing plus an, national university, 10, pp2288-0666.

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

Salam, Rehana &et.al. (2020). Effects of Preventive Nutrition Interventions among Adolescents on Health and Nutritional Status in Low- and Middle- Income Countries: A Systematic Review. Campbell Systematic Reviews, 16(2).

Hamiel, Daniel; et.al.(2018). Comprehensive Child- Oriented Preventive Resilience Program Based on Lessons Learned from Communities Exposed to War, Terrorism and Disaster. Child & Youth Care Forum, 42(4).

Marotz, l. (2014). Health Safety and Nutrition for the young child 7thed.Published in the United State of America: Library of Congress.

Rose, J.& Gibert, L., & Richards, V., (2015). Health and wellbeing in Early Childhood. publisher SAGE, London, New Delhi.

ISSN: ***2537-0812*** **eISSN :** ***2537-0863***